

**مضامين البرامج الإذاعية الصحية المقدّمة في الإذاعات المحلية – دراسة
تحليلية لبرنامج "المستشار الصحي" إذاعة صوت المجاهدين إنموذجا**

المدرس المساعد : أمجد عبد الأمير الغانمي

جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية

amjeda.alghanimi@uokufa.edu.iq

**Contents of health radio programs presented on local radios -
Analytical study of the "Health Consultant" program Voice of the
Mujahideen Radio as a model**

Assistant teacher Amjed Abdul-Ameer Al-Ghanimi

University of Kufa - College of Basic Education.

Abstract:

The current era is witnessing a wide spread of various epidemics and diseases and the accompanying injuries that may be dangerous among members of society, not to mention the deaths that may occur among its ranks, so it has become necessary for the various media to take their role in introducing the deadly dangers of these epidemics to people's lives, and from Among them is the audio radio, which is one of the media that has an impact on the development of society, educating its members and raising their awareness in various fields, including health or medical, so that it is considered one of the effective inputs in changing the habits of society towards healthy behavior.

The researcher took a number of steps with regard to the field side of them;. During the course of his research, the researcher reached several conclusions that he drew from a set of results, the most important of which is that the program directed its messages to in the current health situation in light of the spread of many epidemics and diseases, especially the Corona pandemic.

In this research, we try to address the contents of the health radio programs on Sawt Al Mujahideen Radio, specifically the (Medical Consultant) program, to clarify what it included of paragraphs and themes, and what was achieved from the content of the programs that help guide the public and gain awareness and health education.

key words:1. Program content,2. Health awareness,3. Voice of the Mujahideen Radio

الملفص :

إن العصر الراهن يشهد انتشاراً واسعاً لمختلف الأوبئة والأمراض وما يصاحبها من إصابات قد تكون خطيرة بين أفراد المجتمع، زيادة على ذلك حالات الوفيات التي قد تحدث بين صفوفه، لذا صار لزماً على وسائل الإعلام أخذ دورها في التعريف بالمخاطر الفتاكة لتلك الأوبئة على حياة الناس، ومن بين تلك الوسائل الإذاعة المسموعة التي لها أثر في تنمية المجتمع وتثقيف أفرادها وتوعيتهم في شتى المجالات ومنها الصحية لتضحي إحدى المدخلات الفاعلة في تغيير عادات المجتمع نحو سلوك صحي سليم.

ويتوخى الباحث تحقيق جملة من الأهداف أهمها، التعرف على المضامين الصحية التي يبثها البرنامج والموضوعات التي يتناولها والفئات الجماهيرية المستهدفة.

وقد تمثلت عينة البحث بمجموعة من حلقات برنامج (المستشار الصحي) المبنوثة على مدى ستة أشهر، تناولها الباحث بالحصر الشامل والبالغ عددها (١٤) حلقة .

أجرى الباحث عدداً من الخطوات فيما يتعلق بالجانب الميداني، منها؛ التنسيق مع إدارة الإذاعة للحصول على حلقات البرنامج المسجلة لسته أشهر بالرغم من عدم انتظام بثه خلال المدة المحددة من قبل الباحث، فضلاً عن تصميمه لاستمارة التحليل لتحديد الفئات الرئيسية والفئات الفرعية، بالإضافة الى عملية تفرغ المضامين واخضاعها للتحليل.

الكلمات المفتاحية: المضمون البراجمي

، الوعي الصحي ، إذاعة صوت المجاهدين

المقدمة

إن معطيات الواقع الحالي وما رافقه من عولمة اتصالية تؤشر فرض سلطة الإعلام سطوتها على مجمل تفاصيل الحياة اليومية التي نعيشها، وبان أثرها بشكل واضح في تنمية المعارف وتوسيع المدارك لفئات الجمهور المتنوعة ومستوياته الثقافية المتباينة، إذ أن الزخم في البث الإذاعي والتلفزيوني، والاستخدام الواسع لشبكات الأنترنت ساهم في ردم الهوة الزمانية وقرب البعد المكاني حتى أضحي الكون وكأنه قرية صغيرة، أو أصبح بيت صغير إن صح الوصف.

وفي هذا السياق تعد الإذاعة المسموعة واحدة من أبرز وأهم الوسائل الإعلامية الجماهيرية، وأكثرها تأثيراً، بالرغم من المنافسة الشديدة مع الوسائل الأخرى وخاصة غريمها الشرس التلفزيون. لذا هي تسعى لتنمية المجتمع وتثقيف أفرادهِ وتوعيتهم في شتى المجالات ومنها الصحية أو الطبية لتعد إحدى المدخلات الفاعلة في تغيير عادات المجتمع نحو سلوك صحي سليم.

ومن أجل تحقيق ذلك فإن المحطات الإذاعية تحرص على بث العديد من البرامج والانشطة التوعوية الصحية منها على وجه الخصوص لخلق ثقافة في المجال الصحي بين مستمعيها وترويضهم على تبني قيم صحية صحيحة وتحذيرهم من المخاطر التي قد تُصيبهم جراء تعرضهم للأمراض والابوئة الفتاكة، لتؤسس حياة مستقرة لأفراد المجتمع كافة.

وتأسيساً لما ذكر يحاول الباحث في هذا البحث تناول مضامين برنامج (المستشار الطبي) الذي يبث عبر إذاعة صوت المجاهدين، وعمل على إخضاعه للتحليل، ليستوضح ما تضمنه من فقرات ومحاور، ومدى ما تحقق من مضمون برامجي يساعد على ارشاد الجمهور واكتسابه وعياً وثقافة صحية.

البحث الأول

أولاً: مشكلة البحث

تعد المشكلة العلمية أحد أسس العمل العلمي الذي يُفضي لاحقاً الى إيجاد الحلول^(١). فالإحساس بهذه المشكلة أو تلك يمثل خط البداية للشروع بمجريات البحث العلمي،

ثم يأتي بعد ذلك تحديدها وصياغتها بشكل دقيق ومن ثم تحليلها وتفسيرها بغيره الوصول الى النتائج، وإن ذلك يعد من ضرورات البحث العلمي وأهم خطواته، وبحسب ما تفرضه الأصول العلمية^(٢).

توجد حاجة ملحة في وقتنا الحاضر الى وجود إعلام صحي متوازن يعمل على تقديم الجديد فيما يتعلق بنشر المعرفة الطبية التي تمس حياة أفراد المجتمع بشكل عام، لهذا يكون للتوعية والتثقيف الصحي للجمهور دوراً هاماً في إيجاد واقع صحي يكون بمقدوره رصد السلبيات في هذا الاطار والعمل على تقديم أفضل سبل المعالجة، عبر اتباع مختلف الطرق لتجنب الاصابة بالأمراض وما ينتج عنها من أخطار، لكون صحة الانسان وسلامته تعد قياساً هاماً لحياة الامم وشعوبها، لذا أضحى من الضرورة بمكان أن تأخذ الاذاعات المحلية في محافظة النجف الأشرف ومنها (إذاعة صوت المجاهدين) الدور الريادي في المجال، للارتقاء بالسلوك الصحي لجمهورها.

لهذا تتمثل مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤل الرئيس: (ما مدى اهتمام المضمون الإذاعي لبرنامج المستشار الصحي في نشر الوعي الصحي بين صفوف المستمعين).

وانبثقت عن هذا السؤال تساؤلات عديدة:

١. ما مدى اهتمام المضمون الإذاعي للبرنامج بنشر الوعي الصحي بين المستمعين؟.
٢. ما الموضوعات التي تناولتها مضامين البرنامج؟.
٣. هل يعتمد البرنامج على فنوناً اذاعية معينة لتقديم مضامينه الصحية؟.
٤. هل يستهدف المضمون الإذاعي للبرنامج شريحة محددة من الجمهور؟.
٥. ما المساحة الزمنية التي يشغلها البرنامج لبث مضمونه الصحي؟.

ثانياً: أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من سياق الموضوع الذي يتناوله، فعملية اشاعة الثقافة الصحية بين صفوف أفراد المجتمع تأتي في مقدمة أولويات المنظمات والطواقم الصحية سواء أكانت محلية أم دولية، وأضحى هذا الهدف مُحتمً في الوقت الراهن الذي يشهد انتشاراً واتساعاً ونفشاً لمختلف الأمراض المعدية التي لها تأثير كبير على صحة الأفراد

وعلى وجه الخصوص في بلدان العالم الثالث ومن بينها جمهورية العراق الذي يعاني من أوضاع غير مستقرة على الصعيد السياسي والاجتماعي والصحي نتيجة الصدمات والحروب الحصار الاقتصادي الذي انعكس بشكل سلبي على كفاءة عمل المؤسسات الصحية والخدمات التي تقدمها للمواطنين، لكن بعد أن حصل التغيير عقب عام ٢٠٠٣ والطيف الواسع الذي شهدناه ونشده حالياً في وسائل الاعلام وعلى وجه الخصوص التوسع الملفت للنظر في استحداث المحطات الإذاعية في محافظة النجف الأشرف التي لعبت دوراً بارزاً في تثقيف مستمعيها صحياً ونشر تلك الثقافة بين صفوفه، لذا تتضاعف هذه الأهمية من خلال تبني إذاعة (صوت المجاهدين) لتقديم برنامج (المستشار الطبي) الذي يحمل مضامين توعوية للوصول الى مجتمع يعي أهمية تلك الجوانب والارشادات الصحية، وبالتالي تحقيق الأمن الصحي والاجتماعي للجماهير النجفي على وجه التحديد.

ثالثاً: أهداف البحث:

- يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:
١. الوقوف على المضامين الصحية التي يبثها البرنامج.
٢. الكشف عن أهم الموضوعات التي يتم التطرق لها في المضامين الصحية.
٣. التعرف على الاشكال البرمجية المستخدمة في تقديم المضامين الصحية في البرنامج.
٤. معرفة الفئات التي الجماهيرية المستهدفة من البرنامج.
٥. الكشف عن المساحة الزمنية لهذا البرنامج من مجمل برامج الاذاعة.

رابعاً: منهج البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يتناسب مع مجريات هذا البحث، لغرض التعرف على طبيعة المشكلة عبر وصف ما تتمتع به من خصائص واسباب، لكي نتوصل الى النتائج ونضع لها الحلول، واتخذ الباحث من عملية تحليل المضمون طريقاً لجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها.

خامساً: مجالات البحث:

١. المجال المكاني: إذاعة صوت المجاهدين
٢. المجال الزمني: من ١ / ١ لغاية ١ / ٦ / ٢٠٢١

مجتمع البحث ومينته:

إن مجتمع البحث يتمثل في إذاعة صوت المجاهدين، في حين عينته تمثلت بمجموعة من حلقات برنامج (المستشار الصحي)، وبالخصر الشامل والبالغ عددها (١٤) حلقة، للمدة من ١ / ١ لغاية ١ / ٦ / ٢٠٢١، وتم إجراء تحليل المضمون عليها وبشكل كامل. صدق التحليل: هو عدد من السمات الواجب توفرها في أدوات جمع البيانات، أي أن صدق الأداة المستعملة في تجميع المعلومات تقيس الأهداف التي استخدمت من أجلها هذه الأداة^(٣). واعتمد الباحث الصدق الظاهري عبر استشارة مختصين للحكم على مدى صلاحية استمارة تحليل المضمون وإمكانية تطبيقها، وقد أشاروا إلى صدقها ظاهرياً وصلاحيتها للتطبيق لتحقيق أهداف البحث.

سابعاً : تعريف المصطلحات:

١. المضمون البرامجي: نقسمه الى جزأين:

أ. المضمون: يشير هذا المصطلح في علم الاتصال والإعلام إلى كل ما يقوله الأفراد من جمل وعبارات أو ما يقوم بكتابته أو ترميزه، وتقديمه للمعلومات والاستنتاجات التي يستنبطها والأحكام التي يقترح جزءاً منها لتكون أهدافاً اتصالية مع الأفراد الآخرين^(٤).

ب. البرنامج: يوصف بأنه شكل فني يغطي مساحة زمنية معينة ويحمل اسماً محدداً وثابتاً، ويعرض في أوقات معروفة إما يكون يومياً أو أسبوعياً أو كل أسبوعين أو شهرياً، يقدم من خلاله العديد من المضامين المتنوعة بحسب طبيعة كل برنامج، وقد يستخدم في ذلك العديد من الفنون السمعية والبصرية^(٥).

٢. إذاعة صوت المجاهدين:

هي إحدى الإذاعات المحلية في محافظة النجف الأشرف باشرت البث التجريبي لبرامجها بتاريخ ١٥ نيسان ٢٠١٦، وانتظم بثها بتاريخ ٢٠ نيسان ٢٠١٦، تم اختيار التردد () :

MHz ٥، ٨٨) وعلى الموجة (FM)، هي اللسان الناطق لفصائل الحشد الشعبي وبالتحديد فرقة الامام علي " عليه السلام " القتالية^(٦).

٣. الوعي الصحي:

هي عملية ترمي الى تعليم أفراد المجتمع عادات وسلوك صحي جديد والعمل على تقديم المساعدة لهم لنبذ الاتجاهات والافكار الصحية الخاطئة وتغييرها نحو تبني سلوك صحي سليم عبر الاعتماد على وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري^(٧).

المبحث الثاني

الاطار النظري أولاً: الوعي الصحي؛ مفهومه

إن المتغيرات الصحية المحيطة بنا حتمت أن يمتلك أفراد المجتمع وعياً وثقافة متعلقة بالجوانب الطبية لكي يصبحوا في مأمن من السقوط في هاوية الجهول، كما أن التقنيات والتكنولوجيا الصحية المتوفرة حالياً ضمنت فرصة عالية للحصول على مدلولات الوعي الصحي هذا من جانب، في حين أن التناضي عن اكتساب تلك الثقافة اضحى يمثل مشكلة حقيقية من الممكن أن تودي بالأشخاص وتسبب لهم مضاراً صحية جسيمة من جانب آخر، وهنا يأتي دور الوعي الصحي الذي يقصد به : بأنه تلك العملية التي يُراد بها تبني الناس لعادات صحية سليمة والعمل على إبداء المساعدة لهم من أجل الابتعاد عن الاتجاهات والأفكار الصحية السيئة والسعي لاستبدالها بسلوك صحي صحيح عبر التعرض لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة^(٨).

ويقصد به أيضاً بأنه: المفهوم الذي يرمي الى اكساب أفراد المجتمع المعلومات والمعارف والحقائق المتعلقة بالصحة العامة وجعلهم يشعرون بالمسؤولية اتجاه صحتهم والاشخاص المحيطين بهم عبر الممارسات الصحية التي يؤدونها بصورة قصدية وما ينتج عنها فئات وادراك لأجل تحويل تلك الممارسات الى طبائع تمارس من قبل الافراد بدون تفكير أو شعور^(٩).

ومن أجل تحقيق ذلك وجب توفر المعطيات الآتية :^(١٠)

١. تقديم المعلومات

في حال نشر اية معلومة بين صفوف الناس فيما يخص هذا الامر يجب أن تكون تلك المعلومات صحيحة وتستند الى حقائق من غير تأثرها بمفاهيم خاطئة أخرى، إذ أن الواقع العلمي له أهمية قصوى في بل يعد عنصراً مهماً في بث تلك المعارف .

٢. الخطاب الصحي الصريح

عند تعيين المعلومات المراد نشرها بين فئات المجتمع يجب أن يحدد ذلك في خطابٍ صريح واضح لا يحتمل اللبس وعدم القدرة على فهمه، فمضمون الخطاب لا بد أن يسعى لتحقيق هدفاً معلوماً وأن تكون نتائجه متوقعة.

٣. فئات الجمهور المستهدفة

يأتي اختيار الفئات الجماهيرية المقصودة من الخطاب بعد الثبت من اختيار المعلومات وتحديد مسار الخطاب المناسب لها، وإن مضمون الخطاب يجب أن يصمم على وفق مفاهيم الفئة المستهدفة، إذ أن لكل فئة مفاهيمها الخاصة سواء أكانت علمية أم ثقافية أم اجتماعية أم دينية وحتى الجانب اللغوي والنواحي العمرية، إذ أن لكل فئة وسيلتها المفضلة للنقاش ومحتواها الذي قد يكون مختلفاً عن الفئات الأخرى، وإن أهم جانب في هذا السياق هو عنصر التطابق والتقارب في تقديم تلك المعلومات

ثانياً: التوعية الصحية وأهميتها

إن للتوعية الصحية أهمية منقطعة النظير في حياة الافراد والجماعات على حد سواء، وإن المجتمع الصحيح بطبيعة الحال يكون أفراده أصحاء وأقوياء، وتزداد تلك الأهمية كلما أخذت الكثافة السكانية في الارتفاع وما يرافقها من انتشار الملوثات البيئية جراء عدم التزام اصحاب المهن والمعامل الصناعية ومساهماتهم بتفاهة التلوث عبر طرح المخلفات السامة، فضلاً عن انتشار النفايات ورميها في الاماكن الغير مخصصة لها من قبل شرائح واسعة من المجتمع، واكتظاظ الشوارع بالأعداد الهائلة من السيارات بسبب عدم توفير وسائل نقل بديلة، ناهيك عن ما تسببه ضوضاء، كل هذه الاسباب وغيرها هي مسبب رئيس في انتشار الامراض والابوثة، وهنا تأتي أهمية نشر الثقافة الصحية بين أفراد الجمهور للقضاء على عادات وطبائع ونهج حياة سيء، ليتمتعوا بصحة جيدة عقلياً وجسماً^(١).

وتكمن تلك الأهمية في النقاط الآتية (١٢) :

١. فسح المجال للأفراد وتوسيع مداركهم ازاء الظواهر الصحية والنظر لها بشكل علمي لتحديد مواطن الخلل والعمل على توفير الحلول المناسبة لها، لجعلهم قادرين على مواجهة الامراض وتشخيص أسبابها.
٢. إن الثقافة الصحية تُعد رصيلاً معرفياً يمكن توظيفها من قبل أفراد المجتمع عند حاجتهم لاتخاذ قرارات متعلقة بالجوانب الصحية أو عند تصديهم للمشكلات الصحية.
٣. تحقق ثقة ذات مستويات مرتفعة بالأبحاث العلمية والباحثين المتخصصين في هذا المجال.
٤. تحرك رغبة الجمهور في حب الاستكشاف والاطلاع على آخر المستجدات في مجال العلوم الصحية.

ثالثاً: التوعية الصحية وأهدافها (١٣)

من الأهداف التي يُرجى أن تحقّقها هي:

١. نشر المعلومات الطبية والصحية المصوبة والصادقة لحماية أفراد المجتمع من التعرض للمشاكل الصحية والأمراض والأوبئة.
٢. لتعديل انماط سلوكيات الافراد الغير مرغوبة والمنبوذة .
٣. دفع افراد المجتمع لتبني سلوكاً صحياً منهجاً .
٤. التوجيه لمغادرة العادات الصحية السيئة .
٥. اشاعة فكرة أن الفرد السليم يجعل المجتمع سليماً .
٦. تذكير الجماهير بضرورة الوقاية والالتزام بالعادات والسلوك الصحي الموصى به.

رابعاً: توظيف الوسائل الإعلامية في نشر المعارف الصحية

من خلال معطيات الظرف الراهن نجد أن وسائل الاعلام لها القابلية والقدرة الفائقة على استمالة الجماهير حيال المضمون الذي تبثه، وتؤثر في الوقت ذاته على سلوكهم وتعمل على تغييره وفقاً لما تبغيه من أهداف تسعى لتحقيقها، وهذا الامر ينصرف على المحتوى الاعلامي المتعلق بالجوانب الصحية، إذ تسهم تلك الوسائل في رفع رصيّد المعلومات الطبية لفئات المجتمع المتنوعة وتبني تنمية اتجاهات وممارسات تأخذ

سياقها الصحيح عبر خططها الموضوعية من أجل اشاعة ثقافة صحية دائمة بين جماهيرها^(١٤).

خامسا: الإذاعة ودورها في نشر العلوم الصحية

من الواضح أن وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والالكترونية قد لعبت دوراً نشطاً في نشر العلوم الطبية والصحية بين صفوف متلقيها، وعلى ما يبدو أن هذا الجانب احتل نصيباً واسعاً من خارطة البرامج المباشرة عبرها، وبالنظر للقوة التأثيرية للإذاعة ولكونها تعتمد العديد من الأساليب من أجل ايصال رسائلها التثقيفية والتوعية عبر مختصين في هذا المجال الى مجتمعها المحلي على اختلاف فئاته العمرية ومستوياته التعليمية فقد حظيت باهتمام كبير عند مستمعيها^(١٥).

ولضمان أن تصل الرسائل الاتصالية الصحية الى مستقبلها، وبما تتضمن من توصيات ونصائح لفئات الجمهور المستهدفة ولتحقيق التأثير المطلوب فيهم، كان لا بد من الاعتناء جيداً بصياغتها وإعدادها بشكل دقيق ومتقن، لهذا ينبغي على القائمين بالاتصال أن يأخذوا في الحسبان الاعتبارات الواجب توفرها عند تصميم الرسالة، لذا توجد مجموعة شروط نجاح الرسالة الإذاعية الصحية^(١٦).

١. الوضوح في المحتوى

أي أن تبين النهج الصحي المرغوب في اتباعه من قبل الجمهور، على سبيل المثال عندما يبلغ الطفل عمر تسعة أشهر من الضروري أن يتم تطعيمه ضد مرض الحصبة، اما إذا أحتوت الرسالة على مهارات صحية وخبرات جديدة، فلا بد أن تكون محددة:
أ. الكيفية التي يتم عبرها تحضير الأدوية لتوفير العلاج لبعض الأمراض.
ب. تحديد الطرق الصحيحة لاستخدام الواقيات الصحية لتفادي انتقال الأمراض الجنسية، وفي الكثير من الأحيان يُعبر عن الرسالة الصحية بطريقة تفسر بشكل خاطئ.

٢. أن تكون ذات بعد ثقافي واجتماعي:

أهمية أن تكون الرسالة ملائمة ومتماشية مع معتقدات الجمهور ومعارفه وعاداته، على سبيل المثال ضرورة أن تتعلم الأم الكيفية التي يتم من خلالها إطعام الطفل في

حالة اصابته بالإسهال، في حين قد لا تعمل على تطبيقها لأنها قد تتعارض مع معتقدها الراسخ بأن الذي يشير إلى إخلاء معدة الطفل، أو المريض الذي يعاني من إصابة التهاب في الحنجرة وهو يعمد إلى شرب الماء باستمرار لاعتقاده الراسخ بأنه لا يمكنه أن يجارب الداء إلا بالداء هذه الأمور أساسية، ولا بد من أخذها بعين الاعتبار عند إعداد الرسالة الصحية للوصول إلى أفضل شكل يمكن تطبيقه.

٣. ان تكون سهلة الفهم:

من المهم جدا أن يتم استخدام كلمات بسيطة وذات معنى مفهوم لدى مختلف فئات الجميع، فالكثير من الكلمات والمصطلحات المستخدمة في مجال الصحة كالتطعيم، وأسماء مجموعة من الأمراض، مثل السعال الديكي، قد تبدو معقدة وغير مألوفة لدى الجمهور، لذا ينصح باستعمال كلمات بسيطة لتشرح الأفكار الواردة في مضمون الرسالة الإذاعية، على سبيل المثال من الممكن أن نستخدم عبارة "نظف جيدا" بدلا من "تعقيم" لتكون أكثر وضوحا.

٤. ان تكون مختصرة:

من الضرورة بمكان أن يتم استخدام عبارات وجمل قصيرة، ومختصرة أي استخدام ما قل ودل من الكلمات، وأهمية الابتعاد عن العبارات المطولة التي قد أن تشعر الجمهور بالملل وتجعلهم يبتعدون عن مضمون الرسالة الاتصالية الإذاعية.

٥. أن تكون إيجابية:

ان العديد من التجارب بينت فعالية ان يتم تقديم النصائح بطريقة إيجابية، وأهمية الابتعاد عن

السلبية والجمل غير الإيجابية، ولذا قدم مجموعة من علماء النفس بعض الاقتراحات في فيما يتعلق بكيفية إثارة الوعي الصحي بين مستقبلتي الرسالة الاتصالية من أجل تحقيق الهدف المنشود.

أ. لو كنت أحد العاملين في المجال الصحي المكلف بأعداد مضامين الإعلامية، دع المعاقين يتكلمون عن أنفسهم وهذا بدوره يعزز مصداقية الرسالة وفعاليتها.

ب. احذر من استخدام الكلمات السلبية، على سبيل المثال؛ عاهة، إعاقة وكذلك الابتعاد عن تقديم المفاهيم التي تعبر عن السلبية والبشاعة وتجنب قدر الامكان من التركيز على إعاقة التي يعاني منها الشخص.

وقد اجريت دراسة حديثة تحت إشراف منظمة الصحة العالمية قام بها الدكتور آرثر ويليامز(*) ، حدد فيها العديد من الخطوات يجب أن يتبعها الإعلام الصحي والوسائل المسموعة ايضا "الإذاعة" ، لأجل أن تحقق الرسالة الإعلامية النجاح ولتكون ذات معنى ومغزى (١٧) :

أ. تحديد السلوك الصحي الذي تحاول أن تروج عنه بوضوح مطلق.

ب. تحديد الفئة الجماهيرية المطلوب استهدافها والتأثير فيها.

ت. السؤال بشكل دائم إذا كان السلوك الصحي يتطلب خبرات ومهارات جديدة.

ث. دراسة العلوم الصحية في وقتنا الراهن، والمعتقدات السائدة التي تتبناها الفئة المستهدفة وسلوكها الصحي المتبع.

ج. البحث عن المصادر الكافية عن المعلومات الصحية التي سيتم من خلالها استهداف مختلف الفئات.

ح اختيار وسائل الاتصال، والقنوات الاذاعية والمرئية التي تتمتع بالقدرة على بلوغ الفئة المستهدفة، والتأثير عليها.

خ. ضرورة أن تصمم الرسالة الإعلامية الصحية بطريقة تفهمها الفئات المستهدفة، لتكون مقبولة ثقافيا واجتماعيا.

د. الحرص أن يواكب البرنامج الذي ييثر الوسيلة الاعلامية خدمات صحية وتنموية أخرى.

ذ. قياس مدى تطبيق الفئات المستهدفة للسلوك الجديد المراد تطبيقه.

ر. تكرار الرسالة الاتصالية بين الحين والآخر واجراء التعديلات عليها أن وجب ذلك.

المبحث الثالث الجانب العملي

أولاً: إجراءات البحث

اجرى الباحث عدداً من الخطوات بغية الوصول الى النتائج المرجوة من البحث، وهي:

1. زيارة إذاعة صوت المجاهدين لغرض التنسيق مع ادارة الاذاعة من أجل الشروع بالإجراءات العملية للبحث والوقوف عن قرب للتعرف على بدايات بث برنامج (المستشار الصحي) والأهمية التي انطلق منها وأوقات بث الحلقات ودورياته ومدته، وتم تزويد الباحث بـ (١٤) حلقة مسجلة على مدى ستة اشهر، من تاريخ ١ / ١ لغاية ٦ / ٦ / ٢٠٢١، بالرغم من عدم انتظام بثها بسبب وفاة الضيف الرئيس للبرنامج (الدكتور محمد الغريفي) والاستعاضة عنه بالدكتور (محمد الحسنوي) ليحل محله .
2. قام الباحث بتحويل الحلقات كافة من مادة صوتية الى مادة مكتوبة لغرض اخضاعها للتحليل.
3. العمل على تصميم استمارة التحليل التي شملت على عددا من الفئات الرئيسية والفئات الفرعية، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء^(١٨) لتبيان صلاحيتها وصدقها، وتم تصويب عدد من فقراتها استناداً الى آراء الخبراء.
4. قام الباحث بعملية تفرغ المادة محل البحث في استمارة تحليل المضمون التي أعدت بناءً على الفئات المحددة .

ثانياً: نتائج التحليل

قام الباحث بتحليل حلقات برنامج المستشار الطبي عينة البحث، والذي يُقدم عبر إذاعة صوت المجاهدين محل الدراسة، إذ بلغ عدد حلقات البرنامج التي خضعت للدراسة (١٤) برنامجاً للمدة من ١-١ ولغاية ١ حزيران عام ٢٠٢١، وكما يأتي:-

أ- فئات ماذا قيل

١- فئة المضامين الصحية:-

جدول رقم (١) يبين مجموعة من المضامين التي يتناولها البرنامج

المرتبة	المستشار الصحي		الصحة المضامين
	ت	ن	
١	٢٢.٠٤	٤١	١- البكتريا النافعة
٢	١٩.٣٥	٣٦	٢- المضادات الحيوية
٣	١٨.٨١	٣٥	٣- امراض الاصابة بفيروس كورونا
٤	١٦.١٢	٣٠	٤- الامراض البكتيرية
٥	١٣.٤٤	٢٥	٥- لقاح كورونا
٦	١٠.٢١	١٩	٦- الامراض الفايروسية
	٢١٠٠	١٨٦	المجموع

بلغ المجموع الكلي للتكرارات (١٨٦) تكراراً، إذ توزعت بواقع (٤١) تكراراً لفئة البكتريا النافعة وحصلت على نسبة ٢٢.٠٤٪ وبالمرتبة الاولى، وفئة المضادات الحيوية احتلت المرتبة الثانية بواقع (٣٦) تكراراً بنسبة ١٩.٣٥٪، اما فئة اعراض الاصابة بفيروس كورونا فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (٣٥) تكراراً بنسبة ١٨.٨١٪، في حين جاءت فئة الامراض البكتيرية بالمرتبة الرابعة بواقع (٣٠) تكراراً بنسبة ١٦.١٢٪، أما فئة لقاح كورونا فقد حصلت على المرتبة الخامسة بواقع (٢٥) تكرارات بنسبة بلغت ١٣.٤٤٪، في حين حلت فئة الأمراض الفايروسية في المرتبة الاخيرة وحصلت على نسبة بلغت ١٠.٢١٪ بواقع (١٩) تكراراً.

ومن حاصل التكرارات يتبين لنا أن البكتريا النافعة هي الفئة التي حازت على الاهتمام الملحوظ في مجمل ما تم عرضه في مضمون البرنامج بالمقارنة مع الفئات الاخرى لما لها من أهمية منقطعة النظر على صحة الأشخاص الذين يتعاطون المضادات الحيوية لفترات طويلة وما تسببه هذه المضادات من قتل للبكتريا النافعة في الجسم، فضلاً عن دورها الفعال في التمثيل الغذائي، والصحة العامة للأفراد كافة على حد سواء .

٢- فئة موضوعات المضامين الصحية:-

جدول رقم (٢) يبين أهم الموضوعات التي تناولها البرنامج

الترتبة	المستلزمات الصحية		المضامين الصحية
	ت	ن	
١	٢٨	١٩.٣١	الالتزام بإجراءات الوقاية الصحية
٢	٢٢	١٥.١٧	استشارة الطبيب قبل تعاطي العلاج
٣	١٨	١٢.٤١	الرياضة البدنية
٤	١٦	١١.٠٣	النوم الصحي
٤	١٦	١١.٠٣	الاثار الجانبية لبعض العلاجات
٥	١٤	٩.٦٥	طرق استخدام الادوية
٦	١٢	٨.٢٧	النظام الغذائي
٧	١٠	٦.٨٩	الاهتمام بالصحة النفسية
٨	٩	٦.٢٠	تشخيص الحالة المرضية
	١٤٥	٢١٠٠	المجموع

يتضح لنا من نتائج الجدول أعلاه أن تكرارات المضامين الصحية المتعلقة بالالتزام بإجراءات الوقاية الصحية جاءت بواقع (٢٨) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١٩.٣١٪) وحصلت على المرتبة الاولى، فيما نالت فئة استشارة الطبيب قبل تعاطي العلاج على المرتبة الثانية بواقع (٢٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٥.١٧٪)، أما فئة الرياضة البدنية فقد حصلت على المرتبة الثالثة بواقع (١٨) تكراراً وبنسبة بلغت (١٢.٤١٪)، وجاءت فئة الاثار الجانبية لبعض العلاجات، وفئة النوم الصحي بالمرتبة الرابعة بواقع (١٦) تكراراً بنسبة (١١.٠٣٪)، وحازت فئة طرق استخدام الادوية على المرتبة الخامسة بواقع (١٤) تكراراً بنسبة بلغت (٩.٦٥٪)، ونالت فئة النظام الغذائي على المرتبة السادسة وبعده تكرارات بلغت (١٢) وبنسبة بلغت (٨.٢٧٪)، وجاءت فئة الاهتمام بالصحة النفسية في المرتبة السابعة بواقع (١٠) تكرارات وبنسبة (٦.٨٩٪)، في حين حلت فئة تشخيص الحالة المرضية على (٩) تكرارات وبنسبة بلغت (٦.٢٠٪).

إن واقع التكرارات يوضح لنا أن الالتزام بإجراءات الوقاية الصحية قد فرض نفسه على مجمل المضامين الصحية الأخرى التي تناولها البرنامج ما يفضي الى الاهمية

القصوى لهذا المضمون وحصوله على درجة اهتمام كبيرة من خلال التركيز عليه ضمن مجريات وحلقات البرنامج عام.

٣- فئة الجماهير المستهدفة:-

جدول رقم (٣) يوضح الفئات الجماهيرية التي يستهدفها البرنامج

المرتبة	المتنار الصحي		المهافة
	ت	ن	
١	٨	٥٧.١٤	١- جمهور عام
٢	٢	١٤.١٨	٢- جمهور الشباب
٢	٢	١٤.١٨	٣- جمهور الشيوخ
٣	١	٧.١٤	٤- جمهور الأطفال
	١٤	١٠٠	الجميع

ان عدد مجموع التكرارات بلغت (١٤) تكرارا، حصل فيها مصطلح (جمهور عام) على المرتبة الاولى بواقع تكرارات (٨) بنسبة بلغت (٥٧.١٤٪)، في حين حصل (جمهور الشباب، وجمهور الشيوخ) على المرتبة الثانية بواقع تكراران فقط بنسبة بلغت (١٤.١٨٪)، وجاء (جمهور الأطفال) بالمرتبة الاخيرة بواقع (١) تكرار بنسبة بلغت (٧.١٤٪).

من واقع التكرارات يتبين ان لنا أن البرنامج توجه بخطابه الى جمهور عام من خلال المضامين التي تناولها وهو ما يؤشر الى أنه لم يختص بشريحة معينة من الجمهور دون غيره.

ب - فئات كيف قيل:

١- فئة الاشكال البرمجية المستخدمة:-

جدول رقم (٤) يوضح فئة الاشكال البرمجية المعتمدة في البرنامج

المرتبة	المتنار الصحي		المرتبعة
	ت	ن	
١	١٤	٣٨.٨٨	١- القابلة
٢	١٠	٢٧.٧٧	٢- المدخلات عبر صفحة الفيس بوك
٣	٧	١٩.٤٤	٣- تلقي الاتصالات من الجمهور
٤	٣	٨.٣٣	٤- سؤال الضيف بشكل مباشر
٥	٢	٥.٥٥	٥- السؤال الوارد الى الكونتول
	٣٦	١٠٠	الجميع

بلغ مجموع التكرارات (٣٦) تكراراً، جاءت فيها فئة المقابلة بالمرتبة الاولى بواقع (١٤) تكراراً بنسبة بلغت (٣٨.٨٨٪)، فيما حصلت فئة المداخلات عبر صفحة الفيس بوك على المرتبة الثانية بواقع (١٠) تكراراً بنسبة بلغت (٢٧.٧٧٪)، في حين حصلت فئة تلقي الاتصالات من الجمهور على المرتبة الثالثة بواقع (٧) تكراراً بنسبة بلغت (١٩.٤٤٪)، أما فئة سؤال الضيف بشكل مباشر فقد حصلت على المرتبة الرابعة بواقع (٣) تكرارات بنسبة بلغت (٨.٣٣٪)، وحصلت فئة السؤال الوارد الى الكونترول على المرتبة الخامسة بواقع (٢) تكرارات بنسبة بلغت (٥.٥٥٪).

واقع التكرارات توضح ان فئة المقابلة جاءت بالمرتبة الاولى وهو ما يشير الى ان مضمون البرنامج الصحي قد قدم عبر هذا الشكل البراجمي لما له من تأثير في استقطاب انتباه الجماهير حيال ما يعرض من مضمون إذاعي.

٢- فئة لهجة البرنامج:-

جدول رقم (٥) يوضح اللهجة المتبعة في البرنامج

المرتبة	النتائج الصحية		اللهجة
	ت	ن	
١	١٤	١٠٠	اللهجة الوسطى بين الفصحى والعامية
-	-	٠	اللهجة الفصحى
-	-	٠	اللهجة العامية
	١٤	١٠٠	المجموع

يتضح لنا من نتائج الجدول أعلاه أن اللهجة التي أعتمدها البرنامج هي اللهجة الوسطى بين الفصحى والعامية، إذ حصلت على (١٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠٪).

وهنا نقول ان هذه اللهجة التي اعتمدها البرنامج من اللهجات المتداولة بين جزء كبير من الجماهير وهو سيضمن وصول الرسالة الإذاعية الى أكبر عدد ممكن من المتلقين وبالتالي تحقيق الهدف الذي يسعى اليه البرنامج لنشر الوعي الصحي بين مختلف شرائح المجتمع.

٣- فئة دورية بث البرنامج:-

جدول رقم (٦) يبين دورية بث البرنامج

المرتبة	المتنار الصحي		البرنامج	ت
	ت	ن		
١	١٤	١٠٠	اللهجة الوسطى بين الفصحى والعامية	-١
-	-	٠	اللهجة الفصحى	-٢
-	-	٠	اللهجة العامية	-٣
	١٤	٢١٠٠	المجموع	

ان نتيجة تحليل الجدول أعلاه تبين بحصول فئة أسبوعي على (١٤) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١٠٠٪)، في حين لم تحصل الفئات الاخرى على اي تكرار أو نسبة تذكر. نستطيع القول أن القائمين على اعداد وتقديم البرنامج قد حددوا دورية بثه باسبوع واحد من أجل أن يستوعب على مجموعة من المضامين الصحية التي تمس أكبر عدد ممكن من الجماهير خلال ذلك الاسبوع ل يتم تناولها ومناقشتها واعطاء النصائح حيالها.

٤- فئة مدة بث البرنامج:-

جدول رقم (٧) يبين مدة بث البرنامج

المرتبة	المتنار الصحي		البرنامج	ت
	ت	ن		
١	٨	٥٣.٣٣	٥٥ دقيقة	
٢	٤	٢٦.٦٦	٤٠ دقيقة	-١
٣	٢	٢٠.٠٠	٥٠ دقيقة	-٣
	١٤	٢١٠٠	المجموع	

بعد اجراء التحليل على الجدول أعلاه جاءت فئة (٥٥ دقيقة) بالمرتبة الاولى بعدد تكرارات بلغت (٨) ونسبة (٥٣.٣٣٪)، ونالت فئة (٤٠ دقيقة) على المرتبة الثانية بـ (٤) تكرارات ونسبة (٢٦.٦٦٪) وحلت فئة (٥٠ دقيقة) بالمرتبة الاخيرة بـ (٣) تكرارات ونسبة (٢٠.٠٠٪).

ويتضح لنا أن المدة الزمنية التي شغلها البرنامج لتقديم المضامين الصحية وللإجابة على استفسارات المتصلين ولشرح وتفسير بعض التساؤلات الواردة للبرنامج ونشر الثقافة والوعي الصحي بين جزء كبير من المتلقين، هي ملائمة من وجهة نظر القائمين على اعداد وتقديم هذا البرنامج.

الاستنتاجات:

1. تؤكد على أهمية البكتيريا النافعة (البروبايتك) لما لها من فوائد كبيرة على الصحة العامة سواء للأشخاص الذين تناولوا جرعات كبيرة من المضادات الحيوية لتعويض ما فقدوه من تلك البكتريا، أم الذين يسعون لزيادة أعدادها في الجسم لما لها من آثار إيجابية كبيرة في عملية التمثيل الغذائي وزيادة مناعة الجسم ضد مختلف الأمراض.
2. التركيز على ضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية الصحية في الظرف الصحي الراهن في ظل انتشار الكثير من الأوبئة والأمراض وعلى رأسها جائحة كورونا التي انتشرت بشكل واسع في معظم دول العالم.
3. خاطب البرنامج عبر مضامينه الصحية العديد من الفئات الجماهيرية لكن في المجمل كانت الرسائل موجهة الى جمهور عام بمختلف مستوياته.
4. أستخدم القائمون بالاتصال في هذا البرنامج العديد من الأشكال والقوالب الإذاعية لبث المضمون الذي تحويه وفي مقدمتها قالب المقابلة عبر استضافة الضيف في الاستوديو.
5. اعتمد البرنامج على اللهجة الوسطى بين الفصحى والعامية كونها الأنسب لنشر المضامين الصحية بين أكبر عدد من الجمهور.
6. إن المدة الزمنية التي شغلها البرنامج غطت غالبية المضامين الصحية الواردة فيه.

هوامش البحث

1. عقيل حسين علي، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1999، ص 29.

٢. سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، ط٣، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٦٩ .
٣. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، ط٢، دولة الامارات العربية- الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٩، ص١٤٢.
٤. كامل القيم، المحتوى الإعلامي ومنهج تحليل المضمون، مقال منشور في الموقع الالكتروني <https://www.ahewar.org>، تمت زيارة الموقع بتاريخ ٢٢ / ٥ / ٢٠٢١.
٥. عدي قاقيش، تصنيف البرامج التلفزيونية، مقال منشور في الموقع الالكتروني <https://sotor.com>، تمت زيارته بتاريخ ٢٢ / ٥ / ٢٠٢١.
٦. أمجد عبد الامير الغانمي، العوامل المؤثرة على استراتيجية القوائم بالاتصال في الاذاعات المحلية بمحافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم الاعلام في كلية الآداب جامعة تكريت، ٢٠٢٠، ص١٤٤.
٧. محسن جلوب الكتاني، أحمد مهدي الدجيلي، التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي، ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٨.
٨. احمد مهدي، محسن الكتاني، التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي، ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٨، ص٥٠.
٩. نوري محمد، الثقافة الصحية للمجتمع ودور الإذاعة المحلية في تمتيتها، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية، الجزائر، العدد ٢٦، ٢٠١٧، ص١٤٢.
١٠. العوفي، ع. مصادر المعلومة للمعرفة الصحية، مجلة جامعة ام القرى، ١٩٩٥، ص٧٢.
١١. مالك شعباني، دور الاذاعة في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية في جامعة منتوري قسنطينة، ٢٠٠٦، ص٢٢٢.
١٢. احمد مهدي، محسن الكتاني، التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي، مصدر سابق، ص٥٣.
١٣. صلاح ابو الرب ، مقدمة في الصحة والمجتمع (عمان ، دار الفلاح ، ١٩٩٥) ص٥٣ و٥٤

مضامين البرامج الإذاعية الصحية..... (473)

١٤. فريدة بن عمروش، دور وسائل الاعلام في نشر الثقافة والوعي الصحي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، مجلد ٩٠، عدد ٤، ٢٠٢٠، ص ٦٨٩.
١٥. نوري محمد، الثقافة الصحية للمجتمع ودور الإذاعة في تنميتها، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية، الجزائر، العدد ٢٦، ٢٠١٧، ص ١٤٢.
١٦. نبيلة بوخيزة، الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر، بحث منشور في المجلة الجزائرية للاتصال، دار الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد ١٦، ١٩٩٧، ص ١٦٤-١٦٥.
١٧. أديب خضور، بحوث إعلامية ميدانية، ط١، دمشق، المكتبة الإعلامية، ١٩٩٩، ص ٤٣-٤٤.
18. -Entman, R. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. Journal of communication, 43 (4), p. 52.
19.)-Schiller, H. (1973). The Mind Managers (pp.27-28). Boston: Beacon Press.
٢٠. عبد الله بن ناصر الحمود وآخرون، أطر المعالجة الإعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية، الرياض، دراسة مقدمة للمنتدى السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ٢٠١٦، ص ١١-١٢.
- (١) عقيل حسين علي، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٢٩.
- (٢) سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، ط٣، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٦٩.
- (٣) سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، ط٢، دولة الامارات العربية-الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٩، ص ١٤٢.
- (٤) كامل القيم، المحتوى الإعلامي ومنهج تحليل المضمون، مقال منشور في الموقع الالكتروني <https://www.ahewar.org>، تمت زيارة الموقع بتاريخ ٢٢ / ٥ / ٢٠٢١.
- (٥) عدي قاقيش، تصنيف البرامج التلفزيونية، مقال منشور في الموقع الالكتروني <https://sotor.com>، تمت زيارته بتاريخ ٢٢ / ٥ / ٢٠٢١.

- (٦) أمجد عبد الامير الغانمي، العوامل المؤثرة على استراتيجية القائم بالاتصال في الاذاعات المحلية بمحافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم الاعلام في كلية الآداب جامعة تكريت، ٢٠٢٠، ص ١٤٤.
- (٧) محسن جلوب الكتاني، أحمد مهدي الدجيلي، التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي، ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٨.
- (٨) احمد مهدي، محسن الكتاني، التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي، ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٨، ص ٥٠.
- (٩) نوري محمد، الثقافة الصحية للمجتمع ودور الإذاعة المحلية في تنميتها، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية، الجزائر، العدد ٢٦، ٢٠١٧، ص ١٤٢.
- (١٠) العوفي، ع. مصادر المعلومة للمعرفة الصحية، مجلة جامعة ام القرى، ١٩٩٥ ص ٧٢.
- (١١) مالك شعباني، دور الاذاعة في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية في جامعة منتوري قسنطينة، ٢٠٠٦، ص ٢٢٢.
- (١٢) احمد مهدي، محسن الكتاني، التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي، مصدر سابق، ص ٥٣.
- (١٣) صلاح ابو الرب، مقدمة في الصحة والمجتمع (عمان، دار الفلاح، ١٩٩٥) ص ٥٣ و٥٤
- (١٤) فريدة بن عمروش، دور وسائل الاعلام في نشر الثقافة والوعي الصحي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، مجلد ٩٠، عدد ٤، ٢٠٢٠، ص ٦٨٩.
- (١٥) نوري محمد، الثقافة الصحية للمجتمع ودور الإذاعة في تنميتها، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية، الجزائر، العدد ٢٦، ٢٠١٧، ص ١٤٢.
- (١٦) نبيلة بوخبزة، الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر، بحث منشور في المجلة الجزائرية للاتصال، دار الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد ١٦، ١٩٩٧، ص ١٦٤-١٦٥.
- (*) هو أقدم عضو في منظمة الصحة العالمية، سيراليوني الجنسية، شارك في عضوية لجنة المعاشات التقاعدية لموظفي المنظمة حتى اختتام اعمال جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون في ايار المنصرم، التقرير الاول (ب) الصادر عن منظمة الصحة العالمية، جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعون / ٢٠٢٠، ص ٤.

(١٧) أديب خضور، بحوث إعلامية ميدانية، ط١، دمشق، المكتبة الإعلامية، ١٩٩٩، ص ٤٣-٤٤.

(١٨) الخبراء:

- ❖ أ.م.د. يوسف حسن الفراجي / جامعة تكريت / كلية الآداب.
- ❖ أ.م.د. شريف السعدي / جامعة بغداد / كلية الاعلام.
- ❖ أ.م.د. مثنى محمد الغانمي / دائرة العلاقات العامة والاعلام / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قائمة المصادر والمراجع

١. الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر، بحث منشور في المجلة الجزائرية للاتصال، دار الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد ١٦ ، ١٩٩٧.
٢. أطر المعالجة الإعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية، الرياض، دراسة مقدمة للمتدى السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ٢٠١٦.
٣. بحوث إعلامية ميدانية، ط١، دمشق، المكتبة الإعلامية، ١٩٩٩.
٤. التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي، ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٨.
٥. الثقافة الصحية للمجتمع ودور الإذاعة في تنميتها، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية، الجزائر، العدد ٢٦، ٢٠١٧.
٦. دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، ط٣، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩.
٧. دور الاذاعة في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية في جامعة منتوري قسنطينة، ٢٠٠٦.
٨. دور وسائل الاعلام في نشر الثقافة والوعي الصحي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، مجلد ٩٠، عدد ٤، ٢٠٢٠.

٩. العوامل المؤثرة على استراتيجية القائم بالاتصال في الاذاعات المحلية بمحافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم الاعلام في كلية الآداب جامعة تكريت، ٢٠٢٠.
١٠. فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٩.
١١. مجلة العلوم الاجتماعية، الجزائر، العدد ٢٦، ٢٠١٧، ص ١٤٢.
١٢. مصادر المعلومة للمعرفة الصحية، مجلة جامعة ام القرى، ١٩٩٥.
١٣. مقدمة في الصحة والمجتمع، بدون رقم طبعة، عمان، دار الفلاح، ١٩٩٥.
١٤. مناهج البحث الإعلامي، ط٢، دولة الامارات العربية- الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٩.
١٥. الموقع الالكتروني <https://sotor.com>، تمت زيارته بتاريخ ٢٢ / ٥ / ٢٠٢١.
١٦. الموقع الالكتروني <https://www.ahewar.org>، تمت زيارة الموقع بتاريخ ٢٢ / ٥ / ٢٠٢١.
17.)-Schiller, H. (1973). The Mind Managers Boston: Beacon Press.
18. -Entman, R. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. Journal of communication, 43 (4),